

أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع بالتطبيق على جامعة ميدأوشن
بالفجيرة

The Impact of Artificial Intelligence on Project Performance :An Applied Study on MidOcean University in Fujairah

أسم الطالب
عائشة عوضه علي الأسمرى

الرقم الجامعي
221000736

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	7
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	8
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	9
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	10
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	10
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت العولمة تحولات جذرية في مفهوم العمل نتيجة للتغيرات المتسارعة في أدوات الإنتاج وأساليب التسويق، وظهور الاقتصاد القائم على المعرفة الذي يعتمد بشكل مكثف على توظيف المعرفة والتكنولوجيا، حيث يوفر إطار العمل القائم على المعرفة آلية لربط التطبيقات التكنولوجية بالأنشطة التنظيمية الحديثة التي تركز على القيمة الفكرية والإبداعية، ما يمهد الطريق للإنتاج المبتكر، ومع دخول العالم مرحلة جديدة من التطور التقني مدفوعة بثورات تكنولوجية متسارعة، برزت تقنيات الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي لإحداث تغييرات جوهرية في مختلف جوانب الحياة والعمل والنشاط الإنساني، حتى أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم مؤشراً رئيساً لقياس تقدم الدول وموضوع اهتمام عالمي نظراً لتأثيراته العميقة في مختلف المجالات. (فراقة، زروال، 2025)

وقد أصبح للبيانات الضخمة دور أساسي في تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويمكن تعريف البيانات الضخمة بأنها كميات هائلة من المعلومات التي يتم إنتاجها نتيجة الأنشطة الحكومية، أو التجارية، أو الخاصة، والتي تتسم بدرجة عالية من التعقيد، بحيث يتم التعامل مع هذه البيانات عبر نظم قواعد البيانات، البرمجيات المتخصصة، الخوارزميات الذكية، والتطبيقات الإحصائية، وإلى جانب حجمها الكبير تتميز هذه البيانات بسرعة جمعها ومعالجتها، وتنوع مصادرها، واختلاف أشكالها وعدم تجانسها، وقد دفعت هذه الخصائص العديد من صانعي القرار في الحكومات إلى اعتبار البيانات الضخمة مورداً استراتيجياً يمكن الاستفادة منه في تطوير السياسات العامة واتخاذ القرارات المبنية على تحليل دقيق، وفي الوقت ذاته أدرك متخصصو علوم البيانات أن تصنيف ومعالجة هذه الكميات الهائلة من المعلومات يتطلب الاعتماد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أفضل النتائج. (ابو زيد، 2022)

كما أسهمت التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي بشكل كبير في تعزيز فرص الابتكار داخل المؤسسات، خاصة الناشئة منها، التي تتميز بالمرونة والقدرة على التطوير والتجديد، حيث أصبحت هذه التطبيقات أداة فعالة لتسهيل الابتكار وتحسين الأداء، ما مكن المؤسسات الاقتصادية من مواكبة التطورات التقنية واستغلالها في خلق فرص تنافسية وضمان استمراريتها في السوق، سواء عبر تقديم منتجات وخدمات جديدة بجودة وسعر أفضل، أو من خلال تطوير أساليب التوزيع والعمليات التشغيلية، وهو ما جذب اهتمام السلطات الرسمية والهيئات الأكاديمية لتعزيز دور المؤسسات الناشئة في تنويع الاستثمارات والمداخل والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يجعل تبني الذكاء الاصطناعي ضرورة استراتيجية

لرفع كفاءة المشاريع في عصر أصبحت فيه التكنولوجيا جزءًا لا غنى عنه لمواكبة التطورات المتسارعة.
(فراقة، زروال، 2025)

وفي هذا السياق، يظهر الذكاء الاصطناعي كعامل أساسي في تعزيز أداء المشاريع وتطوير ريادة الأعمال، حيث يسهم في رفع مستويات الإبداع والكفاءة والقدرة التنافسية، ومع التطور السريع في الأنظمة الذكية، أصبح التفكير الريادي والاستراتيجي ضرورة للإدارة المعاصرة، مما يتيح الوصول إلى فرص مستقبلية يصعب تحقيقها بالطرق التقليدية، كما تلعب الجامعات دورًا مهمًا في توظيف الذكاء الاصطناعي ضمن المشاريع الطلابية والمبادرات البحثية، بما يعزز قدرة الطلاب على تحسين دقة التوقعات المستقبلية، ورفع الإنتاجية والكفاءة، وفهم احتياجات العملاء، بالإضافة إلى تطوير مشاريعهم بطرق مبتكرة وفعالة. (شحاته، 2025)

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه قدرة الأنظمة والآلات على محاكاة سلوك الكائنات الحية من خلال البرمجيات والتقنيات الذكية، بحيث لا يقتصر دورها على تنفيذ المهام المبرمجة فحسب، بل تتجاوز ذلك لتصبح قادرة على حل المشكلات والتعلم من التجارب السابقة، ما يمنحها القدرة على تحسين أدائها واتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة مع مرور الوقت. (ابو زيد، 2022)

أما أداء المشاريع فهو يعد من الموضوعات القديمة والمهمة في مجال إدارة المنظمات، سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، وقد جذب اهتمام العديد من الدراسات والأبحاث التي سعت إلى تحديد مفهومه، ومع ذلك، لا يوجد تعريف موحد ومتفق عليه للأداء، حيث يربطه بعض الباحثين بالموارد البشري وقدرات الأفراد على تحقيق النتائج المرجوة، بينما يستخدم آخرون مصطلحات وأساليب مختلفة للتعبير عنه، ومع ذلك سيتم تعريفه على أنه قدرة المشروع على تنفيذ المهام والأنشطة المخطط لها بشكل فعال، بما يحقق الأهداف المحددة مسبقًا ضمن الإطار الزمني والموارد المتاحة، ويعكس أداء المشروع مستوى النجاح في تلبية متطلبات الجودة، وإتمام الأعمال بكفاءة، وتحقيق النتائج المرجوة بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. (عزوز، 2023)

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بمفهوم الذكاء الاصطناعي وربطه بالأداء، إلا أن هناك فجوات واضحة في الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في بيئة الجامعات، ومن هنا جاء اختيار هذا البحث لتغطية هذه الفجوات وتحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشاريع بالتطبيق على جامعة ميدأوش بالفجيرة.

1.2. مشكلة الدراسة

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأدوات الحديثة التي تؤثر على أداء المشاريع وتحسين كفاءتها، سواء في القطاع الصناعي أو المؤسسات التعليمية مثل الجامعات، ورغم الاهتمام الكبير بهذا المجال، إلا أن الدراسات السابقة لم تغط بشكل كامل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع في بيئة الجامعات، مما يخلق فجوة معرفية تستدعي البحث والتحليل.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- غياب تعريف شامل وموحد لأداء المشاريع في سياق الذكاء الاصطناعي.
- نقص الدراسات التي تربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع الجامعية.
- قلة الأطر النظرية التي تحدد آليات قياس كفاءة المشاريع عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- محدودية الدراسات التطبيقية على مشاريع الجامعات، خصوصاً في بيئة جامعة ميدأوشن بالفجيرة.
- ضعف الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية وجودة المشاريع الطلابية والإدارية.
- عدم وجود نماذج تطبيقية واضحة توضح أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في الجامعات المحلية.

السؤال الرئيسي: ما أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في جامعة ميدأوشن بالفجيرة؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من محاولة سد الفجوات النظرية والتطبيقية المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع، خصوصًا في بيئة الجامعات، فهي توفر رؤية واضحة لصانعي القرار في المؤسسات الأكاديمية حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز جودة وكفاءة المشاريع.

1.3.1. على المستوى النظري:

- تقديم إطار معرفي يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع.
- إثراء الدراسات الأكاديمية حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي.
- المساهمة في تطوير مفاهيم قياس الأداء في سياق المشاريع الجامعية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقديم توصيات عملية لإدارة المشاريع الجامعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- مساعدة الجامعات على رفع كفاءة المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل أفضل.
- تعزيز قدرة الباحثين على استخدام الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم البحثية والإدارية بفعالية.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- أبو زيد، أ. (2022). *الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم*، (4)23.
- عزوز، ل. (2023). *أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (مذكرة ماجستير، جامعة محمد خضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير). بسكرة، الجزائر.*
- فراق، ي.، & زروال، ر. (2025). *دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر حاملي المشاريع: دراسة ميدانية بدار المقاولاتية (مذكرة ماجستير، جامعة قالم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع). قالم، الجزائر.*
- شحاته، و. (2025). *تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على استراتيجيات ريادة الأعمال: تطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقطاع الصناعي بمحافظة الإسكندرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، (2)26. جامعة بورسعيد.*